



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Mohammed Al-Tayyib Shehab

Ahmed Al-Jawari *

Dr. Anwar Fares Abdel
Tikrit University, College of
Islamic Sciences

KEY WORDS:

Narrations of Imam al-Tirmidhi, may God have mercy on him, regarding the call before fighting, a study and analysis

ARTICLE HISTORY:

Received:

Accepted:

Available online:

©.2024 This is an open access article under the CC by licenses <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Narrations of Imam al-Tirmidhi, may God have mercy on him, regarding the call before fighting, a study and analysis

ABSTRACT

tanawalat albahth hayaat alamam altirmidhia (rahimah allahu) w marwiaatih fi aldaewat qabl alqitali.

waetamadat almanhaj aliastiqrayiya altahlilia fi hayat alamam altirmidhii wamarwiatiha, wakan eadad 'ahadithih (4) hadithan mae almukarari, wabaed hadhf almukarir wajaadathum (2), waqad darasathum dirasatan tahliliatan, wafq qawaeid wakhutuut al'ahadith aleilmiati, waqad tabayan min aldirasat 'ana alamam altirmidhia rahimah allah min ajud almusanafin fi alsunan adh yadhkur alhaditha, waqwal aleulama' walraay alraajih fi alhukm ealaa almasayilati, kama tamayazuh ean baqi almusanafin bidhikr alhukm ealaa aghlab ahadithihi, waqad takawanat khutat albahth min muqadimatin, tadamanat 'ahamiyat almawduei, wa'asbab aikhtiar almawduei, waldirasat alsaabiqat hawl almawduei walsueubat alati wajahatni, wamanhajiati fi alrisalat wakhutati fiha, wadhalik ealaa alnahw altaali: alfasl alawil wayashmal : hayaat al'iimam , wafasl thani marwiaatih fi aldaewat qabl alqitali.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

*Corresponding author: E-mail: cr.vip55@gmail.com

مرويات الامام الترمذي رحمه الله في الدعوة قبل القتال _ دراسة تحليلية_

محمد الطيب شهاب احمد

أ د انور فارس عبد العزاوي ، جامعة تكريت ، كلية العلوم الاسلامية

الخلاصة:

تتاول البحث حياة الامام الترمذي (رحمه الله) و مروياته في الدعوة قبل القتال.

واعتمدت المنهج الاستقرائي التحليلي في حياة الامام الترمذي ومروياته، وكان عدد أحاديثه (4) حديثاً مع المكرر، وبعد حذف المكرر وجدتهم (2)، وقد درستهم دراسة تحليلية، وفق قواعد وخطوات الأحاديث العلمية، وقد تبين من الدراسة أن الامام الترمذي رحمه الله من اجود المصنفين في السنن اذ يذكر الحديث والمسائل الفقهية، واقوال العلماء والراي الراجح في الحكم على المسئلة، كما تميزه عن باقي المصنفين بذكر الحكم على اغلب احاديثه، وقد روى عنه كثير من الاتباع، وأثنى عليه أئمة العلماء بالجرح والتعديل.

وقد تكونت خطة البحث من مقدمة، تضمنت أهمية الموضوع، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة حول الموضوع، ومنهجيتي في البحث وخطتي فيه، وذلك على النحو التالي: المطلب الاول ويشمل : الحياة الشخصية والعلمية ، ومطلب ثاني مروياته في الدعوة قبل القتال.

الكلمات الدالة: مرويات، الدعوة، القتال

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الذي أنزل على عبده ورسوله الامين (ﷺ) كتابه الحكيم هدى وذكرى لأولي الأبواب و أودع فيه من العلوم النافعة والبراهين القاطعة والدلائل الجلية والأحكام الشرعية، فهو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم من سلكه وعمل به فله البشرى والثواب، ومن اعرض عنه فله معيشة ضنكا وفي الآخرة سوء العذاب.

وصلى الله وسلم وبارك على قائدنا وحبیبنا سيدي وسيد العالمين اجمع رسول الله (ﷺ) خير البرية، الذي أرسله الله ليعلمنا الحكمة ويزكينا، ويخرجنا من الظلمات الى النور، وعلى آله وصحبه و التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين.

وبعد...

تعد السنة النبوية من أهم مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، فهي تقدم النموذج الأمثل لحياة المسلمين من خلال تفاصيل حياة النبي (ﷺ)، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الأحاديث النبوية المتعلقة بالسيرة، والتي تشكل أساساً لفهم حياة النبي الكريم (ﷺ)، وتطبيق سنته في مختلف جوانب الحياة.

وذلك بأن السنة النبوية شارحة لكتاب الله تعالى، ومفسرة له، فهي مبينة لمشكله، ومفصلة لمجمله، ومخصصة لعامه، ومقيدة لمطلقه، وموضحة لمبهمه، قال تعالى

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾⁽¹⁾.

وقد هيا الله عز وجل جهاذة حفظوا سنة النبي (ﷺ) ونقلوها لنا بكل دقة وأمانة امتثالاً لقول رسول الله (ﷺ): (نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ لَيْسَ بِفَقِيهِ)⁽²⁾، فبذل هؤلاء العلماء جهوداً حثيثة وذلك لتميز الصحيح من الضعيف، فألفوا كثيراً من الكتب في هذا الشأن ومن امثلها صحيح البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم، وأنهم صنفوا علوماً جديدة لحفظ الحديث الشريف خدمة، وصيانة له ومن العلوم التي صنفوها علم الجرح والتعديل، وعلم الرجال مثل كتب الجرح والتعديل وكتب الثقات وكتب الضعفاء وغيرها، وجميع ما ذكرنا تسعى إلى حفظ السنة الشريفة وتتابع روايتها وتدرس احوالهم ما ظهر من امرهم وما خفي تأكيداً على مدى صدقهم فيما نقلوه عن رسول الله (ﷺ)، وكما هو معلوم ان النبي (ﷺ) حذر أشد التحذير من الكذب عليه فقال: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)⁽³⁾؛

(1) سورة النحل : من الآية 44.

(2) سنن الترمذي، كتاب العلم عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع: 330/4 برقم (2656) قال الترمذي: (حديث حسن).

(3) صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي (ﷺ): 33/1 برقم (108).

ولهذا اهتموا بالحديث إسناداً وامتناً، وقد تميزت به هذه الأمة عن سائر الأمم، وبهذا البيان الموجز تظهر أهمية هذا الموضوع للقارئ أو السامع ولا سيما أنه يتناول أحاديث السير عن رسول الله (ﷺ) وهذا يعد ذا أهمية وقيمة عالية.

• أسباب اختيار الموضوع

1. إبراز الأحاديث المرتبطة من احاديث السير وجمعها في موطن واحد، مما يُعِينُنِي على التوسع في علم التخريج والبحث ودراسة الأسانيد وبيان عللها والحكم على الأحاديث لبيان المقبول من المردود منها.
2. الرغبة العالية في هذا المجال التي دفعتني للتخصص في علم الحديث النبوي، طامحاً وساعياً لت خدمتي الممكنة في السنة النبوية.
3. نيل البركة في خدمة حديث المصطفى (ﷺ)، ولا أجد أجمل من العيش في رحاب أنفاس وعبارات المصطفى(ﷺ).
4. من باب الفضل والعرفان أن نظهر أهمية احاديث السير عن رسول الله (ﷺ) وذلك لأهميتها في حياة المسلمين، لذلك وقع الاختيار على موضوع (احاديث السير عن رسول الله (ﷺ) في سنن الترمذي) (رحمه الله).

• الدراسات السابقة عن الموضوع

حسب ما وقفت عليه من خلل اطلاعي على المواضيع التي تخص دراستي فأني لم اجد موضوع مستقلاً يخص أحاديث السير عن رسول الله (ﷺ) في سنن الترمذي(رحمه الله)، ولا غيرها من كتب السنن و المسانيد، ولذلك خصصت دراستي في احاديث السير ودرستها دراسة تحليلية وفق قواعد وضوابط الحديث التحليلي.

• منهجي في الدراسة

قبل البدء ببيان منهجي في هذه البحث أود الإشارة إلى الأحاديث التي اعتمدها، في احاديث السير عن رسول الله (ﷺ) في سنن الترمذي، حيث قسمت البحث على مطلبين، هما المطلب الاول حياة الامام الترمذي (رحمه الله)، والمطلب الثاني أحاديث السير عن رسول الله (ﷺ).

وكان منهجي في البحث كالآتي:

1. عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقم الآية في الهامش، بالاعتماد على مصحف المدينة، أو ما يسمى بالمصحف الرقمي.
2. قمت بدراسة احاديث السير في سنن الترمذي(رحمه الله) معتمداً على طبعة الدكتور بشار عواد معروف.
2. عند ذكر المصدر لأول مرة اذكر بطاقة الكتاب كاملة وكان ذلك منهج عملي في البحث.
3. أدرجت الحديثين التي رواها الامام الترمذي في أحاديث السير ووضعتها بين قوسين لتصييص، وجعلتها بارزة بخط أسود غامق.

• تخريج الحديث

1. قمتُ بتخريج أحاديث السير من الكتب التسعة فقط؛ وذلك كون دراستي خصصت في سنن الترمذي.
2. راعيت في التخريج تقديم الصحيحين أو أحدهما، ثم السنن الأربعة، مقدماً بذلك سنن أبي داود ثم سنن الترمذي ثم سنن النسائي، ثم سنن ابن ماجه، ثم سنن الدارمي وموطأ مالك و مسند احمد (رحمهم الله تعالى اجمعين).

• بيان حال الرواة

1. عند تكرار ذكر الراوي في الحديث أكتفي بالإشارة اليه، وعزوه إلى رقم الحديث، والصفحة التي تم ترجمته فيها واكتب سبقت ترجمته.
2. قمتُ ببيان اسم الراوي ولقبه وكنيته، ثم ذكرتُ اثنين من شيوخه واثنين من تلامذته، ثم أذكر قول الامامين الذهبي وابن حجر (رحمهم الله)، فإذا اتفقا على تعديل راوٍ أو تجريحه أكتفي بقوليهما، واذ اختلفا ابحت عند اقوال أخرى تعزز ما يوثقه ان كان ثقة، واذكر تاريخ وفاته.
3. قمت بيان مجموعة من شيوخ وتلاميذ الامام الترمذي (رحمه الله) في المطالب الاول.

• الحكم على الحديث

1. قمت بدراسة رجال الإسناد وبيان حالهم من جهة الاتصال، وعدمه، وعدالة رواته وضبطهم، ثم أحكم على سند الحديث بالصحة إذا استوف شروط الصحة، وبالحسن اذا كان أحد رواته من اتصف بخفة ضبطه، وبالضعف اذا لم يستوف شروط الصحة.
2. ذكر أقوال العلماء في الحكم على الحديث، كالإمام الترمذي، وشعيب الأرنؤوط، وغيرهم.

• الألفاظ الغريبة

قمتُ ببيان الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث معتمداً على كتب غريب الحديث.

• وأما المعنى العام للحديث

أقومُ ببيان المعنى العام للحديث، وذلك بالإعتماد على كتب الشروح الحديثية، وكنت استشهد بآيات القرآن الكريم، وبالآثار الواردة عن رسول الله (ﷺ)، وأقوال العلماء.

• ما يستفاد من الحديث

اعتمدت في استنباط الفوائد من كتب الشروح الحديث وفي بعض الأحيان لم أجد ما يروي الحديث من الاستنباط، فأقوم بإستنباط بعض الفوائد على وفق ما اراه مناسباً.

المطلب الأول: الإمام الترمذي وكتابه الجامع**اسمه وكنيته:**

هو الإمام الحافظ العلم محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الضرير، وقيل: هو محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن⁽¹⁾⁽²⁾، وأما كنيته فقد اتفق الأئمة على أنّ كنية الترمذي هي (أبو عيسى)⁽³⁾.

نسبه:

ينسب الإمام الترمذي إلى:

1. **السلمي:** إلى القبيلة التي ينتمي إليها، فيرجع نسبُه إلى بني سُلَيْم من قيس عَيْلان، وهي نسبة عربية⁽⁴⁾.

2. **الترمذي:** نسبة إلى مدينته "ترمذ" (والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء وبعضهم يقول بضمها وبعضهم بكسرها والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديماً بكسر التاء والميم جميعاً والذي يقوله المتأفقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه)⁽⁵⁾، قال الذهبي: (قال شيخنا ابن دقيق العيد: وترمذ بالكسر هو المستفيض على الألسنة حتى يكون كالمتواتر وقال مؤتمن الساجي: سمعت عبد الله بن محمد الأنصاري يقول: هو بضم التاء)⁽⁶⁾، فالراجح والله أعلم أنها بالكسر كما قال أكثر العلماء، وترمذ مدينة قديمة مشهورة

(1) ينظر: الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا 396/4، المتوفى سنة: (475) هجرية، مطبعة: دار الكتب العلمية - بيروت - 1411هـ، الطبعة 1، وتهذيب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي 344/9، المتوفى سنة: (852) هجرية، مطبعة: دار الفكر - بيروت - 1404هـ - 1984م، الطبعة 1.

(2) أشار أبو الحسن الشيباني إلى أن اسمه محمد بن عيسى بن سورة بن شداد الترمذي، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري 187/1 - 188، المتوفى سنة: (360) هجرية، مطبعة: دار صادر - بيروت - 1400هـ - 1980م.

(3) ينظر: النقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي 153/9، المتوفى سنة: (354) هجرية، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، مطبعة: دار الفكر - 1395هـ - 1975م، الطبعة 1.

(4) ينظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي 203/5، المتوفى سنة: (842) هجرية، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مطبعة: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1993م، الطبعة 1.

(5) معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي أبي عبد الله 26/2، مطبعة: دار الفكر - بيروت.

(6) ينظر: تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي 634/2، هجرية، مطبعة: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة

من أمهات المدن على طرف نهر بلخ المسمى بجيخون راكبة على جانبه الشرقي، من بلاد ما وراء النهر⁽¹⁾، وهي اليوم في شمال إيران.

ولادته ونشأته:

وُلد الترمذي رحمه الله في أوائل القرن الثالث الهجري، ولم يذكر المؤرخون سنة ولادته على التحديد؛ إلا الذهبي ذكرها على التقريب؛ لكنهم ناقشوا ذلك بناءً على سنة وفاته فهو ما(ت: سنة) 279 هـ وقالوا: إنه عاش قريباً من السبعين ولذلك يرجحون ولادته سنة 209 أو 210 هـ⁽²⁾.

قال الذهبي: ولد في حدود سنة عشر ومئتين⁽³⁾.

وكان جدّ الإمام الترمذي من مدينة "مرو" في الأصل، لكنه انتقل إلى مدينة "ترمذ" وولد الإمام فيها، قال الترمذي: كان جدي مروزيّاً انتقل من مرو، أيام الليث بن سيار⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾.

وقيل: إنه كان أكمه، والراجح أنه ولد بصيراً وعمي وهو كبير بعد رحلته وكتابة العلم⁽⁶⁾، ونقل الحافظ ابن حجر عن يوسف بن أحمد البغدادي الحافظ قوله: "أضر أبو عيسى في آخر عمره"⁽⁷⁾، وعلق عليها ابن حجر فقال: (قلت: وهذا مع الحكاية المتقدمة عن الترمذي يرد على من زعم أنه ولد أكمه والله أعلم)⁽⁸⁾، وقال ابن كثير: (... قلت: والذي يظهر من حال الترمذي أنه إنما طرأ عليه العمى بعد أن رحل وسمع وكتب وذاكر وناظر وصنف)⁽⁹⁾.

(1) ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي 26/2-27، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي 220/2، المتوفى سنة: (1089) هجرية، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، مطبعة: دار ابن كثير - دمشق - 1406 هـ، الطبعة 1، والرسالة المستطرفة للكتاني 11/1،

(2) ينظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير 193/1، المتوفى سنة: (544) هجرية، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، والحطة في ذكر الصحاح الستة 244/1.

(3) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي أبي عبد الله 270/13-271، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مطبعة: مؤسسة الرسالة - بيروت - 1413 هـ، الطبعة: التاسعة.

(4) لم أعثر له على ترجمة.

(5) ينظر: جامع الأصول 194/1.

(6) ينظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة للفتوح 246/1.

(7) تهذيب التهذيب 344/9.

(8) المصدر السابق نفسه 389/30.

(9) البداية والنهاية لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبي الفداء 67/11، المتوفى سنة: (774) هجرية، مطبعة: مكتبة المعارف - بيروت.

ونشأ ببلده ترمذ وسمع بها العلم قبل أن يبدأ رحلته، وكان يذكر أن جده كان مروزيًا، ثم انتقل من مرو، يعني ترمذ، وفي هذا ما يشير إلى أن مولده كان بترمذ أيضاً⁽¹⁾.

وفاته:

اختلف العلماء وأهل التاريخ في السنة التي توفي الإمام الترمذي رحمه الله ﷺ والقول الأول ما ذهب إليه أكثرهم إلى أنه توفي في مدينة ترمذ ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومئتين، وكان من أبناء السبعين⁽²⁾.

والقول الثاني: قال السمعاني: توفي بقرية بوغ في سنة خمس وسبعين ومائتين⁽³⁾.

والقول الثالث: قال الخليلي في الإرشاد: مات بعد الثمانين⁽⁴⁾، وعلق عليه زين الدين العراقي فقال: (قول الخليلي ليس بصحيح والصحيح الأول)⁽⁵⁾.

وأكثر أهل العلم ذكروا أن الترمذي توفي سنة تسع وسبعين ومئتين، وهو المشهور والراجح، والله أعلم.

جامع الترمذي:

كتب الترمذي رحمه الله كتابه الجامع في آخر حياته، وبعد أن رسخت قدمه في العلم وقد قال الترمذي عنه: صنفت هذا المسند⁽⁶⁾ وعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم⁽⁷⁾.

وروى عبيد بن محمد الإسعدي⁽⁸⁾ بسنده عن الحافظ أبي الفضل بن طاهر يقول: سمعت شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري⁽¹⁾ رحمه الله يقول: (كتاب أبي عيسى الترمذي عندي أفيد من كتابي البخاري

(1) الحطة في ذكر الصحاح الستة للقنوجي 244/1.

(2) ينظر: إكمال الكمال لابن ماكولا 396/4، والتقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة الحنبلي ص: 62، المتوفى سنة: (629) هجرية، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مطبعة: دار الكتب العلمية - بيروت - 1408هـ، الطبعة: 1، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي 678/3، تحقيق: علي محمد معوض/ عادل أحمد عبد الموجود، مطبعة: دار الكتب العلمية - بيروت - 1995م، الطبعة 1.

(3) ينظر: الأنساب للسمعاني 415/1.

(4) الإرشاد في معرفة علماء الحديث لخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبي يعلى 905/3، المتوفى سنة: (446) هجرية، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، طبعة: الرشد - الرياض، طبعة 1 1409هـ.

(5) طرح التشريب لزين الدين العراقي وولده أبي زرعة 232/1، المتوفى سنة: (806) هجرية، تحقيق: عبد القادر محمد علي، مطبعة: دار الكتب العلمية - بيروت - 2000م، الطبعة: 1.

(6) قصد الترمذي بتسمية جامعه بـ"المسند" أي: أن أحاديث كتابه مروية بالأسانيد، والله أعلم.

(7) ينظر: تذكرة الحفاظ 634/2، وتهذيب التهذيب 389/30.

(8) هو الإمام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس بن محمد الإسعدي ولد سنة اثنتين وعشرين وست مائة وتحول إلى مصر مع والده، كتب الكثير وبرع في التخريج وأسماء الرجال والعالي والموافقة، وكان ثقة توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعين وست مائة وله سبعون سنة، ينظر: تذكرة الحفاظ 1476/4.

ومسلم، قلت: لم؟ قال: لأن كتاب البخاري ومسلم لا يصل إلى الفائدة منهما إلا من يكون من أهل المعرفة التامة، وهذا كتاب قد شرح أحاديثه وبينها فيصل إلى فائدته كل أحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهما⁽²⁾.

تسميات الجامع:

وجد على بعض النسخ الخطية الجيدة للكتاب تسميته بـ "الجامع المختصر من السنن عن رسول الله (ﷺ)" ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل"، ويسمى اختصاراً: "الجامع"، وهناك تسميات غير دقيقة، منها: "السنن" وهي تسمية غير دقيقة؛ لأن جامع الترمذي يتضمن أبواباً كثيرة غير الأحكام، كالتفسير والعقائد والمناقب والفتن وغيرها، وإنما سمي بذلك للغالب كسنن أبي داود فقد ذكر فيه أحاديث تتعلق بالفتن والملاحم.

وسماه الخطيب: "صحيح الترمذي" وأطلق عليه الحاكم "الجامع الصحيح" كما نص على ذلك السيوطي في تدريب الراوي⁽³⁾، وهو الاسم الموجود على طبعة الشيخ أحمد شاكر للترمذي، وهذا الاسم غير صحيح؛ لأن الكتاب فيه الصحيح والحسن والضعيف والمنكر والشديد الضعف. ومنهم من سماه "الجامع الكبير" كما ذكر الكتاني في "الرسالة المستطرفة"⁽⁴⁾، الذي يبدو لي أن الراجح هو تسميته بالجامع الكبير؛ لأنه ليس عليه اعتراضات ولا مؤاخذات، والله أعلم.

(1) هو شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي الأنصاري، كان إمام أهل السنة بهرة ويسمى خطيب أعجم لتبحر علمه وفصاحته ونبله، وهو صاحب كتاب منازل السائرين، مات رحمه الله سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، ينظر: طبقات الحنابلة 2/247.

(2) فضائل جامع الترمذي للإسعدي ص: 33، قلت: وهذا الذي قاله شيخ الإسلام الأنصاري إنما هو رأيه في الجامع الذي له مكانة بين كتب السنة؛ ولكن تبقى منزلة الصحيحين ولاسيما صحيح البخاري في المحل المعروف عند علماء الفن والله أعلم.

(3) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي 1/165، المتوفى سنة: (911) هجرية، مطبعة: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف

(4) ينظر: الرسالة المستطرفة ص: 11.

المطلب الأول مروياته في الدعوة قبل القتال

• أولاً

• حديث رقم(1):

قال الإمام الترمذي (رحمه الله): حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البخزري، أن جيشاً من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرًا من قصور فارس، فقالوا: يا أبا عبد الله، ألا ننهد إليهم؟ قال: دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله (ﷺ) يدعوهم فأتاهم سلمان، فقال لهم: (إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِّنْكُمْ فَارِسِيّ، تَرَوْنَ الْعَرَبَ يُطِيعُونِي، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا بَيْنَكُمْ تَرَكَنَاكُمْ عَلَيْهِ وَأَعْطَوْنَا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ)، قال: (وَرَطَنَ إِلَيْهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ مَحْمُودِينَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابِذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ)، قالوا: ما نحن بالذي نعطي الجزية، ولكننا نقاتلكم، فقالوا: يا أبا عبد الله، ألا ننهد إليهم؟ قال: (لَا، فَدَعَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: انْهَدُوا إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَهَذَا إِلَيْهِمْ، فَفَتَحْنَا ذَلِكَ الْقَصْرَ)⁽¹⁾.

تخريج الحديث:

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده⁽²⁾.

• دراسة رجال الحديث:

1. أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البلخي ويقال اسمه يحيى، روى عن مالك، وأبو عوانة، روى عنه: الإمام أبو زرعة، والترمذي، قال الإمام ابن حجر: (ثقة ثبت)، من العاشرة، (ت240هـ)⁽¹⁾.

(1) سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت279هـ)، ت: بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي، بيروت 1998م كتاب السير عن رسول الله (ﷺ)، باب ما جاء في الدعوة قبل القتال: 171/3، برقم: (1548).

(2) مسند الإمام أحمد بن حنبل: حديث سيدنا سلمان الفارسي (المحمدي) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، قال شعيب الأرنؤوط: اسناده ضعيف لانقطاعه عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، (ط/1)، 1421هـ، 2001م: 138/39، برقم: (23735).

2. أبو عوانة الواضح بن عبد الله بن عطاء اليشكري، البزاز، روى عن: سعد بن إبراهيم، وعطاء بن السائب، روى عنه: قتيبة بن سعيد و الامام الترمذي، قال الامام الذهبي: (ثقة متقن لكتابه)، قال الامام ابن حجر: (ثقة ثبت)، من السابعة (ت176هـ)⁽²⁾.
3. أبو السائب عطاء بن السائب الكوفي، روى عن: ابن أبي ليلى، وأبي البَحْتَرِيِّ، روى عنه: الثوري، وابن جريج، قال الامام الذهبي: (ثقة ساء حفظه بآخره)، قال الامام ابن حجر: (صدوق)، من الخامسة، (ت136هـ)⁽³⁾.

(1) الكاشف: 134/2، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت742هـ)، د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط/1)، 1400 – 1980 م: 23 / 523 ؛ تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت463هـ)، د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، (ط/1)، 1422هـ، 2002 م، 14 / 481 ؛ تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، محمد عوامة، دار الرشيد ، سوريا، (ط/1)، 1406 – 1986م، 1/799.

(2) ينظر: الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت230هـ)، زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، (ط/2)، 1408 هـ، 7/287؛ والثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النُبُستي (ت354هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، (ط/1)، 1393 هـ 1973 م، 7/562، وسير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط/3)، 1405 هـ / 1985 م، 8/217 ؛ الكاشف: 449/4 وتقريب التهذيب: 1036/1.

(3) ينظر: الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ط/1)، 1271 هـ 1952 م، 6/332 ؛ الكاشف: 412/3، تقريب التهذيب: 678/1.

4. أبو البخترى سعيد بن فيروز أبو البخترى الطائي، من فقهاء الكوفة، روى عن: ابن عباس، وسلمان المحمدي روى عنه: عطاء بن السائب، وقال الامام ابن حجر: (قيل كثير الارسال ثقة ثبت)، من الثالثة، (ت82هـ)⁽¹⁾.

5. أبو عبد الله سلمان الفارسي المحمدي، الصحابي الجليل، ويعرف بسلمان الخير مولى رسول الله (ﷺ)، أصله من فارس، وجعل أميراً على المدائن، إلى أن توفي (ت36هـ)⁽²⁾.

● الحكم على الحديث:

بعد الدراسة لرجال الاسناد تبين ان الحديث حسن صحيح غريب؛ قال الامام الترمذي: لان حديث سلمان حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب، ثم قال: سمعت محمداً يقول: أبو البخترى لم يدرك سلمان، لأنه لم يدرك علياً، وسلمان مات قبل علي. فيكون اسناده ضعيف لانقطاعه، والله تعالى اعلم (3).

● الألفاظ الغريبة في الحديث:

1. ننهد: المناهدة في الحرب أن ينهد بعضهم إلى بعض، وهي في معنى نهضوا، إلا أن النهوض قيامٌ على قعود، ومُضِيٌّ؛ والنُّهُود: مُضِيٌّ على كلِّ حال⁽⁴⁾.
2. صاغرون: والصَّغار: مَصْدَرُ الصَّغِيرِ فِي القَدْرِ. والصَّاعِرُ: الرَّاضِي بالذَّلِّ والضميم⁽⁵⁾.
3. عن يدٍ: إن أريدَ باليدِ يَدُ المُعْطِي، فالْمَعْنَى: عَن يَدِ⁽¹⁾.

(1) ينظر: الثقات: لابن حبان، 286/4، وسير أعلام النبلاء: 279/4؛ وتقريب التهذيب: 386/1.

(2) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط/1)، 1415 هـ، 3/293.

(3) سنن الترمذي: 172/3.

(4) تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت370هـ)، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ط/1)، 2001م، 6/117.

(5) ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، (ط/3)، 1414 هـ، 4/459.

4. رَطْن: الرطانة، والترأطن، كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجُمْهُورُ، وَإِنَّمَا هُوَ مُوَاضَعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ، وَالْعَرَبُ تَخُصُّ بِهَا غَالِبًا كَلَامَ الْعَجَمِ⁽²⁾.

5. نابذناكم: أي: كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمناظرة منا ومنكم⁽³⁾.

• **المعنى العام للحديث:**

في الحديث طريقة فتح البلاد ومراتب الدعوة قبل القتال فقوله: (ألا ننهد إليهم) أي لا ننهض إليهم (قال دعوني) أي: اتركوني (أدعوهم كما كان رسول الله ﷺ) يدعوهم) أي: إلى الإسلام فإن أبوا فإلى إعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون فإن أبوا فإلى القتال (فإن أسلمتم فلکم مثل الذي لنا) أي: من الغنيمة والفيء (وعليكم مثل الذي علينا) أي من أحكام المسلمين من الحدود ونحوها (وأعطونا الجزية عن يد) أي: عن يد موأتية بمعنى منقادين أو عن يدكم بمعنى مسلمين بأيديكم غير باعثن بأيدي غيركم أو عن غنى، ولذلك لا تؤخذ من الفقير أو حال من الجزية بمعنى نقدا مسلمة عن يد إلى يد أو عن إنعام عليكم فإن إبقاءكم بالجزية نعمة عظيمة (وأنتم صاغرون) أي: ذليلون (ورطن إليهم بالفارسية) أي تكلم فيها (وإن أبيتم نابذناكم على سواء) أي: كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمناظرة منا ومنكم بأن ظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به إخبارا مكشوفاً، والنبذ يكون بالفعل والقول في الأجسام والمعاني ومنه نبذ العهد إذا أنقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه⁽⁴⁾.

• **ما يستفاد من الحديث:**

1. الدين الاسلامي مبني على الدعوة ومخاطبة العقل قبل السلاح لأنه منهج حق من عند الله تعالى.
2. تقديم الجزية على القتال دلالة على أن الدين الاسلامي لا يحجب القتال ولا يقدمه على الوسائل الأخرى.

(1) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك الشيباني الجزري ابن الأثير (ت606هـ) المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ، 1979م، طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي لابن الأثير، 293/5.

(2) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير، 233/2.

(3) ينظر: المصدر نفسه: 7/5.

(4) ينظر: تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت1353هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (د: ط)، (د: ت): 128/5، 129.

3. الدخول في الاسلام حصن للداخل فيه يحفظ له نفسه وماله وأهله, وكل من يدخل إلى السلام يكون له كل الحقوق التي يستحقها المسلم.

4. لا فرق بين المسلمين على حساب اللون أو الجنس بل التقدم يكون لأهل التقوى فهذا سيدنا سلمان المحمدي يقود العرب وهو فارسي, وبالمقابل هناك تطبيق من المسلمين لأوامر النبي (ﷺ) بوجوب طاعة الأمير مهما كان.

● **ثانياً: النهي عن القتل إذا سمع أذان**

● **حديث رقم (2)**

قال الامام الترمذي (رحمه الله): حدثنا محمد بن يحيى العدني المكي ويكنى بأبي عبد الله الرجل الصالح هو ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن ابن عاصم المزني، عن أبيه وكانت له صحبة، قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ: إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَدِّنًا، فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا)⁽¹⁾.

● **تخريج الحديث:**

وأخرجه الامام أبو داود في سننه⁽²⁾.

● **دراسة رجال الاسناد :**

1. أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، روى عن: فضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، صنف المسند وكان يلازم بن عيينة روى عنه: الامام مسلم، والترمذي، قال الامام الذهبي والامام ابن حجر: (صدوق)، من العاشرة (ت 243هـ) اخرجة له الامام مسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه⁽³⁾.

(1) سنن الترمذي، كتاب السير عن رسول الله (ﷺ) باب الكف عن القتال عند سماع الاذان، قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وهو حديث ابن عيينة : 173/3 برقم (1549).

(2) سنن ابو داود: كتاب الجهاد، باب في دعاء المشركين، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت275هـ)، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت: 347/2، برقم (2635).

(3) سير اعلام النبلاء: 480/9. ينظر: تقريب التهذيب: 1/ 907.

2. سفيان بن عيينة أبو محمد بن ابي عمران الهلالي، روى عن: عبد الملك بن نوفل، وعمرو بن دينار، روى عنه: عبد الله بن المبارك، وهلال بن العلاء، قال الامام الذهبي: (ثقة ثبت حافظ إمام) قال الامام ابن حجر: (ثقة حافظ فقيه إمام حجة الا انه تغيير حفظه في اخره وكان ربما دلس عن الثقات) من رؤوس الطبقة الثامنة (ت198هـ) أخرج له الامام البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجة⁽¹⁾.

3. عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله العزي المدني، روى عن: ربيعة العنزي، وكيسان أبي سعيد المقبري، روى عنه: سفيان بن عيينة، وأبو إسماعيل الأزدي، قال الامام الذهبي: (ثقة) قال الامام ابن حجر: (مقبول) من الثالثة (ت150هـ) اخرج له ابو داود، والترمذي، والنسائي⁽²⁾.

4. ابن عصام المزني، روى عن: ابية عصام، وابن عيينة، روى عنه: عبد الملك بن نوفل بن مساحق، وابنة ابو عصام، قال الامام ابن حجر: (لا يعرف حاله) من الثالثة (ت100هـ) اخرج له الامام ابو داود، والترمذي، والنسائي⁽³⁾.

5. عصام المزني، قال البخاري له صحبة وذكره بن سعد في طبقة أهل الخندق، روى عن النبي ﷺ) كانت له صحبة، روى عنه: ابنه عصام المزني، صحابي له حديث واحد⁽⁴⁾.

• الحكم على الحديث:

بعد الدراسة لرجال الاسناد تبين ان الحديث حسن غريب كما رواه الترمذي، لان فيه (محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني) صدوق، و(ابن عاصم المزني) وهو غريب، قال الامام ابن حجر: (لا يعرف حاله).

قال الهيثمي: رواه الطبراني والبخاري، وقد حسن الترمذي هذا الحديث وإسنادهما أفضل من إسناده. والله تعالى اعلم⁽⁵⁾

(1) الجرح والتعديل : 225/4، الكاشف: 449/1، ينظر: تقريب التهذيب: 395/1.

(2) تهذيب الكمال: 429/18، الكاشف: 670/1، ينظر: تقريب التهذيب: 629/1.

(3) تهذيب الكمال: 462/34، لسان الميزان لابن حجر: 498/7، ينظر: تقريب التهذيب: 696/1.

(4) الاصابة : 242/4.

(5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت807هـ)،

حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (د: ط)، 1414هـ، 1994م: 325/5.

• الألفاظ الغريبة في الحديث:

1. سرية: وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لأنهم ينفذون سرا وخفية⁽¹⁾.

• المعنى العام للحديث:

يتبين من قوله (ﷺ) قال كان رسول الله (إذا بعث جيشا أو سرية يقول لهم إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا) أي تطلبون الغنيمة التي هي سريعة النفاذ والذهاب وعرض الدنيا أي: منافعها ومتاعها (تلك الغنيمة) هو تفسير من ابن عباس

﴿عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾⁽²⁾، (إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا) أي إذا حققتم علامة فعلية أو قولية من شعائر الإسلام (فلا تقتلوا أحدا) أي حتى تميزوا المؤمن من الكافر⁽³⁾، وروى الهرماس بن حبيب العنبري، عن أبيه، عن جده، قال: بعث رسول الله (عبيدة بن حصن حين أسلم الناس ودجا الإسلام على الناس، فهجم على بني عدي بن جندب فوق النباح بذات الشقوق، فلم يسمعوا أذانا عند الصبح، فأغاروا عليهم، فأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عند النبي (فقالت وفود بني العنبر: أخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين، فرد عليهم رسول الله (ذراريهم وعقار بيوتهم، وعمل الجيش أنصاف الأموال، وقال الحربي: إنما رد عليهم النبي (ذراريهم؛ لأنه لم ير أن يسيبهم إلا على أمر صحيح لا شك فيه، وهؤلاء مقرون بالإسلام، وليس حجة من سباهم، إلا أنهم قالوا: لم نسمع أذانا، وكذلك فعل في عقار بيوتهم يريد: أرضهم، وعمل الجيش جعلالة عمالة لهم أنصاف الأموال؛ وذلك لأن أصحاب الجيش ادعوا أن ذلك فيئاً لهم؛ لأنهم لم يسمعوا أذانا، والمأخوذ منهم ادعوا أنه لهم؛ أسلموا عليه⁽⁴⁾.

(1) النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير : 363/2.

(2) سورة النساء : الآية: 94، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي

داود وإيضاح علله ومشكلاته لشرف الحق الصديقي، العظيم آبادي: 6/11 ، .

(3) تحفة الاحوذى: للمباركفوري: 130/5.

(4) فتح الباري: لابن حجر: 441/3، 442.

• ما يستفاد من الحديث:

1. إذا رأى الغزاة في بلد أو قرية أو حي من العرب شعار الإسلام يجب عليهم أن يكفوا عنهم ولا يغيروا عليهم لما رواه الحديث⁽¹⁾.
2. أنه (ﷺ) كان يأمر بالكف عن دار يسمع فيها الأذان، أو يرى فيها مسجد⁽²⁾.
3. في الحديث ان الكافر إذا أتى بالشهادتين على وجه الإسلام كالذي يجيء ليسلم، فتعرض عليه الشهادتان فيقولهما، فإنه يصير مسلماً بغير خلاف⁽³⁾.
4. هذا الحديث فيه وصية للنبي (ﷺ) لأمرء الجيوش قبل الغزو.
5. بيان تحريم قتل الصبيان و النساء اذ لم يقاتلوا.
6. بيان تحريم الغلول والغدر.

(1) عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي: 297/8.

(2) فتح الباري لابن حجر: 201/4.

(3) المصدر نفسه: 443/3.

• المصادر والمراجع

القران الكريم

1. سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (209 ، 279 هـ)، المحقق : بشار عواد معروف، : دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر : 1998م.
2. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، : دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، (ط/1)، 1422هـ.
3. تقريب التهذيب لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، : دار الرشيد - سوريا، (ط/1)، 1406 - 1986م.
4. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا ، (ت: سنة): (475) هجرية، : دار الكتب العلمية - بيروت - 1411هـ، (ط/1).
5. تهذيب التهذيب لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، (ت: سنة): (852) هجرية، : دار الفكر - بيروت - 1404هـ - 1984م، (ط/1).
6. اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، (ت: سنة): (360) هجرية، : دار صادر - بيروت - 1400هـ - 1980م.
7. ينظر: الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، (ت: سنة): (354) هجرية، ت: السيد شرف الدين أحمد، : دار الفكر - 1395هـ - 1975م، (ط/1).
8. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي 203/5، (ت: سنة): (842) هجرية، ت: محمد نعيم العرقسوسي، : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1993م، (ط/1).
9. معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي أبي عبد الله ، : دار الفكر - بيروت.
10. تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي ، هجرية، : دار الكتب العلمية - بيروت، (ط/1).
11. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، (ت: سنة): (1089) هجرية، ت: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، : دار ابن كثير - دمشق - 1406هـ، (ط/1).
12. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للعلامة المحدث الشريف : أبي عبد الله محمد بن جعفر، الكتاني الإدريسي المغربي رحمه الله، وبذيلها : التعليقات المستطرفة على الرسالة المستطرفة، لأبي يعلى البيضاوي المغربي.

13. جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير 193/1، (ت: سنة): (544) هجرية، ت: عبد القادر الأرناؤوط، : مكتبة الحلواني - الملاح - مكتبة دار البيان، والحطة في ذكر الصحاح الستة.
14. سير أعلام النبلاء للذهبي أبي عبد الله 270/13-271، ت: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، : مؤسسة الرسالة - بيروت - 1413هـ، ط: التاسعة.
15. الحطة في ذكر الصحاح الستة للطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: 1307هـ)، دار الكتب التعليمية - بيروت، (ط/1).
16. جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت : 606هـ)، ت : عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني - الملاح - مكتبة دار البيان، ط : 1.
17. البداية والنهاية لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبي الفداء 67/11، (ت: سنة): (774) هجرية، : مكتبة المعارف - بيروت.
18. والتقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة الحنبلي ، (ت: سنة): (629) هجرية، ت: كمال يوسف الحوت، : دار الكتب العلمية - بيروت - 1408هـ، (ط/1) .
19. وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ، ت: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، : دار الكتب العلمية - بيروت - 1995م، (ط/1).
20. الأنساب لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: 562هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، : مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (ط/1)، 1382 هـ - 1962 م.
21. الإرشاد في معرفة علماء الحديث لخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبي يعلى، (ت: سنة): (446) هجرية، ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، طبعة: الرشد - الرياض، (ط/1)، 1409هـ.
22. طرح التثريب لزين الدين العراقي وولده أبي زرعة 232/1، (ت: سنة): (806) هجرية، ت: عبد القادر محمد علي، : دار الكتب العلمية - بيروت - 2000م، (ط/1).
23. ذكرة الحفاظ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، (ط/1)، 1419هـ- 1998م.
24. طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت526هـ)، ت محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت.
25. فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي لعبيد بن محمد الإسعدي، (ت692هـ)، ت: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، (ط/1) 1409هـ.

26. تدریب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، ت: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.
27. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، (ط/1)، 1421هـ.
28. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، المزي (ت742هـ)، د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط/1) - 1400 - 1980 م.
29. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت463هـ)، د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (ط/1)، 1422هـ - 2002 م.
30. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت230هـ)، زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
31. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت327هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي بيروت، (ط/1).
32. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، (ط/1)، 1415 هـ، 3/ 293.
33. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، (ط/1)، 1413 هـ - 1992 م.
34. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت370هـ)، محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، (ط/1)، 2001م، 6/ 117.
35. لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، (ط/3)، 1414 هـ، 4/ 459.
36. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك الشيباني الجزري ابن الأثير (ت606هـ) المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي لابن الأثير، 5/ 293.
37. تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت1353هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د: ط)، (د: ت): 5/ 128-129.

38. سنن ابو داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت275هـ)، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت: 347/2، برقم (2635).
39. تهذيب الكمال: وسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت742هـ)، د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، (ط/1) ، 1980 - 1400.
40. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت807هـ)، حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (د: ط)، 1414هـ، 1994م: 325/5.
41. عون المعبود شرح سنن أبي داود لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (ت : 1329هـ)، مصدر الكتاب : موقع الإسلام.
42. فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت ، 1379، ت: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي.

Sources and references :

The Holy Quran :

Sunan al-Tirmidhi by Abu Isa Muhammad bin Isa al-Tirmidhi, (209- 279 1. AH), Edited by: Bashar Awwad Ma'roof, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami – Beirut, Year of Publication: .1998

2. Sahih al-Bukhari by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ju'fi, Edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Publisher: Dar Tuq al-Najat (Photographed from the Sulaymaniyah edition with numbering by Muhammad Fuad Abdul Baqi), 1st Edition, 1422AH.

3. Taqreeb al-Tahdhib by Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852AH), Edited by: Muhammad 'Awamah, Publisher: Dar al-Rasheed – Syria, 1st Edition, 1406AH – 1986AD.

4. Al-Ikmāl fi Raf' al-Artiyāb 'an al-Mu'talif wal-Mukhtalif fi al-Asma' wal-Kuna wal-Ansab by Ali bin Hibatullah bin Abi Nasr bin Maqoola, died: (475 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut – 1411AH, 1st Edition.

5. Tahdhib al-Tahdhib by Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, died: (852AH), Publisher: Dar al-Fikr - Beirut – 1404AH – 1984AD, 1st Edition.

6. Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab by Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad al-Shaybani al-Jazari, died: (360AH), Publisher: Dar Sader- Beirut - 1400AH - 1980AD.

7. Al-Thiqāt by Muhammad bin Hibban bin Ahmad Abu Hatim al-Tamimi al-Busti, died: (354AH), Edited by: Al-Sayyid Sharaf al-Din Ahmad, Publisher: Dar al-Fikr – 1395AH – 1975AD, 1st Edition.

8. Tawdih al-Mushtabih fi Dabt Asma' al-Ruwat wa-Ansabahim wa-Alqabahim wa-Kunahum by Ibn Nasser al-Din Shams al-Din Muhammad bin Abdullah bin Muhammad al-Qaisi al-Dimashqi 203/5, died: (842AH), Edited by: Muhammad Naeem al-Arqsusi, Publisher: Muassasat al-Risala - Beirut - 1993 AD, 1st Edition.

9. Mu'jam al-Buldan by Yaqut bin Abdullah al-Hamawi Abu Abdullah, Publisher: Dar al-Fikr – Beirut.

10. Tadhkirat al-Huffaz by Abu Abdullah Shams al-Din al-Dhahabi, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut, 1st Edition.

11. Shadharāt al-Dhahab fi Akhbār man Dhahab by Abdul Hayy bin Ahmad bin Muhammad al-Ukbari al-Hanbali, died: (1089AH), Edited by: Abdul Qadir al-Arnaout, Mahmoud al-Arnaout, Publisher: Dar Ibn Kathir - Damascus - 1406 AH, 1st Edition.

12. Al-Risālah al-Mustatrafah li-Bayān Mashhūr Kutub al-Sunnah al-Musharrafah by the notable scholar Abu Abdullah Muhammad bin Ja'far al-Kattani al-Idrisi al-Maghribi, and its addendum: "Al-Ta'liqat al-Mustatrafah 'ala al-Risālah al-Mustatrafah" by Abu Ya'la al-Baydaawi al-Maghribi.

13. Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul by Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari ibn al-Athir 193/1, died: (544AH), Edited

by: Abdul Qadir al-Arnaout, Publisher: Maktabat al-Halwani - Matba'at al-Malah - Maktabat Dar al-Bayan, and "Al-Hittah fi Dhikr al-Sihah al-Sittah".

Siyar A'lam al-Nubala by al-Dhahabi Abu Abdullah 271-270/13 14., Edited by: Shu'ayb al-Arnaout and Muhammad Naeem al-Arqsusi, Publisher: Muassasat al-Risala - Beirut – 1413AH, 9th Edition.

15. Al-Hittah fi Dhikr al-Sihah al-Sittah by Al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali bin Lutfullah al-Husayni al-Bukhari al-Kinnawji (d. 1307AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ta'limiyyah – Beirut, 1st Edition.

16. Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul by Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari ibn al-Athir (d. 606AH), Edited by: Abdul Qadir al-Arnaout, Publisher: Maktabat al-Halwani - Matba'at al-Malah - Maktabat Dar al-Bayan, 1st Edition.

17. Al-Bidayah wa al-Nihayah by Ismail bin Umar bin Kathir al-Qurashi Abu al-Fida 67/11, died: (774AH), Publisher: Maktabat al-Ma'arif – Beirut.

18. Al-Ta'ayid li-Ma'rifat Ruwat al-Sunan wa al-Asanid by al-Hafiz Abu Bakr Muhammad bin Abdul Ghani al-Baghdadi known as Ibn Nuqtah al-Hanbali, died: (629AH), Edited by: Kamal Yusuf al-Hut, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut – 1408AH, 1st Edition.

19. Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal by al-Dhahabi, Edited by: Ali Muhammad Muawad / Adel Ahmed Abdel-Mawjud, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut – 1995AD, 1st Edition.

20. Al-Ansab by Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Saad (d. 562AH), Edited by: Abdul Rahman bin Yahya al-Mu'allimi al-Yamani and others, Publisher: Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad, 1st Edition, 1382AH - 1962AD.

21. Al-Irshad fi Ma'rifat Ulama al-Hadith by Khalil bin Abdullah bin Ahmed al-Khalili al-Qazwini Abu Ya'la, died: (446AH), Edited by: Dr. Muhammad Said Omar Idris, Publisher: Al-Rushd - Riyadh, 1st Edition 1409AH.

Tarh al-Tathrib by Zain al-Din al-Iraqi and his son Abu Zur'ah 232/122., died: (806 AH), Edited by: Abdul Qadir Muhammad Ali, Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut - 2000AD, 1st Edition.

23. Tadhkirat al-Huffaz by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748AH), Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah Beirut-Lebanon, 1st Edition, 1419AH - 1998AD.

24. Tabaqat al-Hanabila: Abu al-Husayn Ibn Abi Ya'la, Muhammad bin Muhammad (d. 526AH), Edited by: Muhammad Hamid al-Fiqi, Dar al-Ma'arif – Beirut.

25. Fadha'il al-Kitab al-Jami' by Abu Isa al-Tirmidhi by Ubayd bin Muhammad al-Is'aridi, (d. 692AH), Edited by: Sobhi al-Samarrai, Alam al-Kutub, Maktabat al-Nahda al-Arabiyyah – Beirut, (1st Edition) 1409AH.

26. Tadrīb al-Rawī fī Sharḥ Taqrīb al-Nawawī by Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911AH), Edited by: Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Fariyabi, Dar Taybah.

27. Musnad al-Imam Ahmad bin Hanbal: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal al-Shaybani (d. 241AH), Edited by: Shu'ayb al-Arnaout, Adel Murshid, and others, Supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Muhsin al-Turki, Muassasat al-Risalah, (1st Edition), 1421AH.

Here are the English translations for the references you provided:

28. Tahdhib al-Kamal fī Asma' al-Rijal by Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj al-Mizzi (d. 742AH), Edited by: Dr. Bashir Awwad Ma'roof, Muassasat al-Risalah, Beirut, 1st Edition - 1400AH / 1980AD.

29. Tarikh Baghdad by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit al-Khatib al-Baghdadi, (d. 463AH), Edited by: Dr. Bashir Awwad Ma'roof, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1422AH / 2002AD.

30. Al-Tabaqat al-Kubra by Abu Abdullah Muhammad bin Sa'd bin Mani' al-Hashimi al-Wala'a, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Sa'd (d. 230AH), Edited by: Ziyad Muhammad Mansur, Maktabat al-Uloom wal-Hikam - Medina.

31. Al-Jarh wa al-Ta'dil by Abu Muhammad Abdul Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanbali, al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327AH), Printed by Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah - Hyderabad Deccan – India, Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st Edition.

32. Al-Isabah fī Tamyiz al-Sahabah by Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852AH), Edited by: Adel Ahmed Abdul Mawjood and Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st Edition, 1415AH, Vol. 3, Page .293

33. Al-Kashif fī Ma'rifat Man Lahu Riwayah fī al-Kutub al-Sittah by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748AH), Edited by: Muhammad 'Awamah and Ahmad Muhammad Nimer al-Khatib, Publisher: Dar al-Qibla lil-Thaqafah al-Islamiyyah - Muassasat Uloom al-Quran, Jeddah, 1st Edition, 1413AH - 1992AD.

34. Tahdhib al-Lughah by Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370AH), Edited by: Muhammad Awad Mur'eb, Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st Edition, 2001AD, Vol. 6, Page .117

35. Lisan al-Arab by Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ifriqi (d. 711AH), Dar Sader – Beirut, 3rd Edition, 1414AH, Vol. 4, Page .459

36. Al-Nihayah fī Gharib al-Hadith wa al-Athar by Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606AH), Publisher: Maktabat al-'Ilmiyyah - Beirut, 1399AH - 1979AD, Edited by: Tahir Ahmad al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Vol. 5, Page .293

37. Tuhfat al-Ahwadhi bi Sharh Jami' al-Tirmidhi by Abu al-Ala Muhammad Abdul Rahman bin Abdul Rahim al-Mubarakfuri (d. 1353AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah – Beirut, 1st Edition, n.d., Vol. 5, Pages .129-128
38. Sunan Abu Dawood by Abu Dawood Suleiman bin al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275AH), Edited by: Muhammad Muhy al-Din Abdul Hamid, Publisher: Al-Maktabah al-Asriyah, Sidon – Beirut: Vol. 2, Page 347, Hadith No. .2635
39. Tahdhib al-Kamal by Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Quda'i al-Kalbi al-Mizzi (d. 742 AH), Edited by: Dr. Bashar Awwad Ma'roof, Muassasat al-Risalah – Beirut, 1st Edition, 1400AH – 1980AD.
40. Majma' al-Zawaid wa Manba' al-Fawaid by Abu al-Hasan Nur al-Din Ali bin Abu Bakr bin Suleiman al-Haythami (d. 807AH), Edited by: Husam al-Din al-Qudsi, Publisher: Maktabat al-Qudsi, Cairo, 1st Edition, 1414AH – 1994AD, Vol. 5, Page .325
41. Awn al-Ma'bud Sharh Sunan Abu Dawood by Muhammad Shams al-Haq al-Azimabadi (d. 1329AH), Source: Islam website.
42. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari by Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Publisher: Dar al-Ma'arifah - Beirut, 1379AH, Edited by: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i.